

إثنا عشر رسالة

[9] الواجبة وكيفيه الواجب لا يكون الا واجبة غاية ما في الباب ان القراءة إذا امكن نأديتها بكل واحد منهما كان كل واحد منهما موصوفا بالوجوب التخييري وهو واجب يقول مطلق ومعنى استحباب الجهر كونه افضل الواجبين ؟ على التخيير فهو واجب تخييرا مستحب عينا وهو كثير في تصانيف الفقه انتهى قوله ولقد اجتدى في ذلك كلام جارى القمقام اعلى ا مقامه حيث قال في حاشيته المشهورة على الرسالة هناك هذا المستحب احد الواجبين المخير فيهما لان الجهر والاخفات كيفيات للقراءة الواجبة وكيفية الواجب لا تكون الا واجبة غاية ما في الباب إلى القراءة إذا امكن تأديتها بكل واحد منهما كان كل واحد منهما موصوفا بالوجوب التخييري و هو واجب تخييرا مستحبا عينا وهو كثير في تصانيف الفقه انتهى قوله ولقد اجتدى في ذلك كلام جدى القمقام اعلى ا مقامه حيث قال في جاشية المشهورة الواجبين على الرسالة هناك هذا المستحب احد المخير فيهما لان الجهر والاخفات صفتان للقراءة الواجبة والمصلى مخير فيهما و يستحيل وجوب الموصوف من دون
